

# محمد موسى الشريف | شخصيات اندلسية | عبد الرحمن بن معاوية

محمد موسى الشريف

قل هذه سبيلي بصيرة انا ومن اتبعني وسبحان الله وما انا من المشركين بسم الله الرحمن الرحيم حمدا لله وصلة وسلاما على سيدنا رسول الله وعلى الله وصحابه ومن والاه. اما بعد الاخوة والاخوات - 00:00:00

والسلام عليكم ورحمة الله تعالى وبركاته واهلا وسهلا ومرحبا بكم في هذه الحلقة الثانية من برنامجكم شخصيات اندلسية وفي هذه الحلقة ساتحدث ان شاء الله تعالى عن الامير الكبير والبطل آآ - 00:00:39

عبدالرحمن الداخل صقر قريش هو عبد الرحمن ابن معاوية ابن هشام ابن عبد الملك ابن مروان الامير المرواني الكبير هذا الامير قصته عجيبة فقد كان من بقايا الامويين الذين قتلوا وشردوا في الارض بعد قيام الثورة العباسية - 00:00:56

ومن المعلوم ان الثورة العباسية قامت في سنة اثنتين وثلاثين ومئة يعني قبل الف وثلاث مئة سنة من الان تقريبا لمن جهل التاريخ الهجري فهذه الثورة لما قامت استأصلت ببني امية او كادت - 00:01:19

لأسباب تاريخية لم اجد مجال لها الان هنا بقي من بني امية بعض الامراء الصغار منهم هذا هذه هو عبد الرحمن ابن معاوية ولد في تدمير سنة ثلاثة عشر ومئة - 00:01:34

اذا لما قامت الثورة وانتقض بنو العباس على بني امية كان عمره العشرين سنة. استطاع الهرب بطريقه عجيبة ايضا عبر سباحة اه هرب المهم بطريقه ما من امام العباسين وبمفرده حتى انهم قتلوا اخاه لكنهم يدركونه هو - 00:01:50

حار في امره ماذا يصنع؟ هذا الرجل مفرد رجل وحيد فريد تصور الصورة معي رجل فريد وحيد ليس معه احد ينتقل من بلاد الشام الى افريقيا افريقيا اذاك كانت معروفة بانها تونس. تونس شمال افريقيا - 00:02:14

فينتقل قبلها الى برقة يبقى فيها سنوات ثم الى افريقيا ثم الى المغرب ليصل المغرب بعد قرابة خمس سنوات من هروبها المغرب كان فيه البربر وامه ببربرية. ام عبد الرحمن الداخل الذي يلقب بـ صقر قريش. امه ببربرية. لذلك قالوا ملك الارض ابن - 00:02:32

بربرية ابناء ببربريتين ابو جعفر المنصور عبد الرحمن الداخل ابو جعفر المنصور امه ببربرية عبد الرحمن الداخل ايضا امه ببربرية عبد الرحمن الداخل استغل الفرصة بين البربر وهم اخواه اتصل بهم تفاهم معه - 00:02:56

ايضا ارسل مولاه بدوا ليتفاهم مع بقايا الموالي لبني امية في الاندلس الاندلس طبعا فتحت كانت قبل هذا التاريخ بحوالي نصف قرن فكان فيها حكم الاموي لا شك لكن كانت فيها ايضا خلاف كبير بين العدنانية والقططانية - 00:03:15

يعني خلاف للاسف بين القبائل كبير وكبير جدا فكان في كل ناحية يستقل شخص بالحكم والملك كان فيها بقايا الامويين وموالي الامويين اتصل بهم عبد الرحمن الداخل بين البربر في المغرب والامويين في الاندلس عبد الرحمن الداخل ان يكون له قوة - 00:03:39

يكون له قوة معينة استطاعت فضل الله تعالى ان تنصره. وهذه قصة يعني غريبة جدا اه ليش لماذا ايتها الاخوة؟ لأن اه مسيطرة على المغرب العربي الادارسة وسيطر على الاندلس عبد الرحمن الداخل وبنوه - 00:04:03

وكلاهما اه هرب من وجه العباسيين عبد الرحمن الداخل هرب في سنة اه مئة وثلاث وثلاثين تقريبا اما ادريس ادريس الاول فهرب بعد ذلك بقراية آآ خمس وثلاثين سنة بعد هروب آآ عبد الرحمن الداخل - 00:04:22

ادريس اسس مملكة الادارسة مملكة البيت في المغرب بعد هروب من امام العباسين ادريس الاول ثم جاء ادريس الثاني بعده وواصل طريق ابيه وانشاً بلدة فاس او مدينة فاس اليوم يعني على خلاف من انشأها - 00:04:48  
سفاني او ادريس الاول ليس هناك الان آليس الوقت وقت بحث تاريخي في هذه المسألة وايضا هرب عبد الرحمن الداخل واسس مملكة في آآ الجزيرة الاندلسية. امر عجيب فعلا. شخصان منفردان يهرب كل منهما ليؤسس مملكة كبيرة - 00:05:06

لكن اذا فهمنا مسألة القبائل والولاء انداك القبائل وحب القبائل لال البيت وحب القبائل لقربيش ونفهم التفاف القبائل حول كل منهما كما جرى انداك دعونا نبقى مع عبد الرحمن داخل قصة ادريس قصة طويلة. عبد الرحمن الداخل التفت حوله قبائل البربر. وبعض الشخصيات الاندلسية وبعض القبائل التي كانت في الاندلس - 00:05:22

وجاء اليه وفد من قبائل الاندلس ليأخذوه من المغرب الى بلدة تسمى المنكب موجودة الى الان باسم اخر طبعا حورت في اسبانيا اليوم واخذوه وامنهو في بعض الاماكن او بعض المناطق الوعرة - 00:05:48

كان على الاندلس انداك رجل اسمه يوسف ابن عبد الرحمن الفهري رجل قرشي حاكم استطاع عبد الرحمن داخل بعد مناورات طويلة وكلام طويل حرب في النهاية استطاع ان يدخل وان يبایع في دار الامارة وفي جامعها الكبير وانتهى امر الفهري وانتهى امر الولايات المتعددة التي كانت في الاندلس - 00:06:06

بحهد عبد الرحمن الداخل بعد ذلك. لما دخل قرطبة واستقر فيها جرت عليه فتن طويلة يطول الحديث عنها. ما اريد ان الحديث عنها هذى الفتنة سار عليه فلان وفلان من نواحي الاندلس استأن يخمد تلك الثورات جميعا الى ان استقر له الامر في الاندلس. استقر له الامر - 00:06:35

وملك ثلاثة وثلاثين سنة ثلاثة وثلاثين سنة ليموت سنة اثنين وسبعين ومئة عن قرابة ستين عاما. عاش ستين سنة رحمه الله تعالى وترك البلاد لا ولاده وعقبه اذا استمروا في الحكم بعده - 00:06:55

اكثر من قرنين من الزمان او قرابة قرنين من الزمان استمر الحكم في عقبه عبد الرحمن داخل هناك محطات مهمة جدا اريد ان اعرض عليها في حياته عبد الرحمن الداخل كان مسلما صحيحا الاسلام - 00:07:17

هذا امر لا شك فيه. صحيح انه كان طالب ملك وانه فعل من اجل ذلك الملك. سفك بعض الدماء وفعل وفعل لكن يعني هذا ليس وقت التقويم الان لكن كان مسلما يصبح الاسلام - 00:07:33

وفعل امرین مهمین احیب ان انبه لهما فی کل وقت وحين لما ضاق المسجد الجامع في قرطبة ضاق باهله لان صار صارت قرطبي هي عاصمة دولة وتواتت بعوث اليها حتى بعد ان دخل عبد الرحمن الداخل يتواحد بعوث - 00:07:47

عرب وتداویت بعوث العرب قرطبة فضاق المسجد الجامع لان المسلمين لما دخلوا فعلوا ما فعل خالد رضي الله عنه وابو عبيدة رضي الله عنه في دمشق شاطروا اهل دمشق كنيستهم. اخذوا نصف واهل دمشق النصف - 00:08:05

كذلك فعلوا في قرطبة اخذوا نصف الكنيسة وجعلوها مسجدا نصف الكنيسة فلما ضاق المسجد جعلوا له سقائف ثقائف يجلس الناس يصلی الناس فيها. هذه التي سدة التي نسمیها السدة هذی فی المسجد - 00:08:20

مثل طابق ثاني يعني لكن ضاق جدا الامر باهله فجأة برؤساء النصارى ورغم اليهم اسمعوا ان يشتري منهم النصف الآخر فصار يزيدهم في المال الى ان وافقوا. بكم اشتري النصف يا اخوة الآخر؟ بمئة الف دينار ذهبي - 00:08:38

مئة الف دينار ذهبي اشتري النصف الآخر هذا مبلغ عالي جدا يعادل بالعملة اليوم والقيمة اليوم فوق مئة مليون ريال تقريبا تصورووا اشتربت جامع منهم بهذه الطريقة بينما النصارى عندما كانوا يدخلون البلاد - 00:08:58

كانوا يطردون المسلمين من الجوابع ويحولونها الى كنائس بدون ان يراعوا فيهم الا ولا ذمة ولا عهدا. حتى ان جامع طليطلة لما دخل الفونسو الى طليطلة في سنة ثمانية وسبعين واربعين يعني - 00:09:17

قبل قرابة تسعه قرون من الان ونيف لما دخلوا الى طليطلة كان في العقد الذي عقد العهد الامان ان الجامع الكبير في طليطلة يكون لل المسلمين الى الابد اليوم تدعى تزيد - 00:09:32

تكون في يد المسلمين الى الابد لكن بقي شهراً فقط لا غير. ثم طردو من الجامع الكبير بينما انظروا يتحمل المسلمين اكثر من خمسين سنة النصارى في نصف الجامع ويضيق عليهم الجامع - [00:09:49](#)

الى الحد الاقصى من الضيق ومع ذلك يتحملون مراعاة للعهد وبعد خمسين سنة يشتروننه الجزء الاخر بمئة الف دينار ذهبي يعني انظر الوفاء بالعهد عند المسلمين وكيف يعني الوفاء كان صفة اساسية في احوال المسلمين دائماً وابداً في الاندلس. بل في كل مكان في الدنيا - [00:10:07](#)

الامر الاخر عليه في سيرة عبد الرحمن الداخل امر مهم عندما افتح او دخل عبد الرحمن الداخل واستقر له امر نازل اهل قشتالة المملكة التي بقية اثارها في شمال الاندلس وهذا الخطأ الذي وقع فيه مسلمون - [00:10:31](#)  
لأننا بذنا نظروا جزيرة الاندلسية خرج كثير من الاسبان الى شمال الاندلس واستقروا في الجبال التي تفصل بين فرنسا واسبانيا ومن هذه الجبال استطاعوا بعد ذلك ان يقوموا بما سمي بعد ذلك بحرب الاسترداد - [00:10:48](#)

بعد قرون ما تقولون من هذه المسألة فلما عقد لهم عقد الامان عبد الرحمن آآ انتصر على اهل قشتالة وفي معركة ونال لهم معركة ضخمة كتب لهم عقد امان او عهد امان من اروع العهود التي يمكن ان تظهر للدنيا اليوم - [00:11:03](#)  
ونجاح بها الدنيا اليوم ونريهم كيف كان المسلمين وفاء وبالعقد والعهد والذمة الى الشيء العجيب الذي لا مزيد عليه كتبنا بعقد امان وانهم لا يهيجون ولا يبعدون من ديارهم ما داموا على العهد ولم يمكثوه وما دام يؤدون الجزية - [00:11:24](#)

ولهم الحرية في عبادتهم وفي احوالهم وتجارتهم واسواقهم عقد عجيب وجليل بقي المسلمين محافظين عليه الى ان خرجوا من اندلس بعد ثمانية قرون من ذلك العقد تقريراً فيها اخوة ويا اخوات كان النصارى اذا دخلوا بلدة - [00:11:44](#)

سرعان ما يمكثون بالعهد ويقتلون اهلها ويستبيحونهم ويسبون النساء ويقتلون الرجال بينما انظروا للمسلمين ثمانية قرون يحافظون على العهد لم يثبت ان حاكماً او رئيساً او خليفة او امراً للمؤمنين فيها نقض - [00:12:04](#)  
ذلك العهد او آآ نكثه ابداً بقوا على العهد بفضل الله تعالى. هكذا نحن المسلمين هذا ديننا هذا هو الذي يأمرنا به. لكن للاسف الطرف المقابل كانوا اهل وعلى نقض العهود وعدم وفاء بالعهود والذمم كما ثبت في التاريخ مراراً وتكراراً. هذا عبد الرحمن الداخل صقر قريش الذي - [00:12:21](#)

بداية الحقيقة للوجود الاسلامي في الاندلس. واتى بانواع المزروعات التي انتقلت الى اوروبا وانشأ بدايات حضارة في الاندلس كانت بدايات رائعة جداً وعمر قرطبة وعمل سورها وانشأ القنطرة التي تهدمت مع فعل السنوات الطويلة آآ انشأ حضارة جليلة وجميلة سنتحدث عن بعض ابنائه ان شاء الله تعالى في بعض الحلقات - [00:12:43](#)  
مقدمة الى اللقاء والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته - [00:13:13](#)